

بسم الله الرحمن الرحيم

ورشة العمل الوطنية حول إستخدام دليل إدماج مبادئ العدالة الإجتماعية في عمليات وضع الخطط والسياسات الإنمائية

ورقة بعنوان :

تنظيمات المنتجين ودورها في العدالة الإجتماعية بالريف

وزارة الرعاية الإجتماعية بالتعاون مع منظمة الإسكوا مارس 20121

إعداد مهندس زراعي : عمر طه البشير

المنسق القومي لتنظيمات المنتجين وزارة الزراعة والغابات

لماذا قانون تنظيمات المنتجين

تم إستحداث قانون تنظيمات اصحاب مهن الإنتاج الزراعي والحيواني لتكوين تنظيمات تساعد المجتمعات الريفية علي تحديد اولوياتها وترجمة هذه الاولويات الي أنشطة وبالتالي تفعيل دورها في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم حتي تنفذ الدولة خططها وسياساتها من خلال تجميع وحشد وتنظيم موارد المجتمع وتنظيم استثمارها والتنسيق في استخدامها ذلك لان البنيان التنظيمي يمكن ان يجمع موارد وإمكانات وطاقات أعضائه من ناحية كما يمكن رفع كفاءة الإنتاج الزراعي والحيواني من ناحية أخرى وهو ما يمكن ان تتولاه هذه التنظيمات .

تابع

وكان لابد من مساعدتهم وذلك بإصدار قانون اصحاب مهن الإنتاج الزراعي والحيواني 2011 الذي ينص علي تنظيم المنتجين في مجموعات كبديل لقانون إتحادات الرعاة والمزارعين 1992 حتي يسهم في تطوير الزراعة خاصة في المناطق الريفية لتعمل علي إنتاج عالي القيمة ويمكن ان تكون هذه الجمعيات عندما تنظم بصورة فعالة وسيلة قوية لإيصال صوت أصحاب الحيازات الصغيرة والإمكانات الضعيفة وشريكا فعالا للحكومة وشركائها في التنمية وهذا القانون يهتم بكل المنتجين وخاصة صغارهم الأقل فرصا من ناحية الوصول الي المدخلات

بعض موارد السودان الزراعية

- يتميز السودان بالتنوع المناخي (صحراوي في الشمال إلى السافنا في الجنوب) وهذا يؤدي إلى إنتاج أصناف متنوعة من المحاصيل .

المساحة:

- المساحة الكلية: 1.88 مليون كلم 2
- الأراضي الصالحة للزراعة: 180 مليون فدان
- المساحة المزروعة: 20%

تابع

المياه:

السودان يتميز بتعدد موارده المائية (أنهار - مياه جوفية - أنهار موسمية).

السكان: 37.4 مليون نسمة

الثروة الحيوانية: 105 مليون رأس

المراعي الطبيعية: 14 مليون هكتار

الغابات: 21 مليون هكتار

النظام الفدرالي: 18 ولاية

لماذا الإهتمام بصغار المزارعين

- لإهميتهم في معالجة الفقر (70%) من الانتاج الزراعي في السودان
- يمثلون اغلبية في الإقتصاد الريفي
- اكثر تأثيرا بالعوامل الخارجية المتعلقة بالفقر
- مخاطر الامن الغذائي
- لمحاربة الهجرة من الريف إلى الحضر
- اكثر تأثرا بالتغيرات المناخية
- تدهور الموارد الطبيعية

فرص ومخاوف صغار المنتجين في زيادة دخلهم

- 1- اهتمام الدولة وقناعتها بدورهم في الإقتصاد السوداني والدليل علي ذلك هذه الورشة التي من أهدافها توفير العدالة لهم خاصة في الوصول للخدمات
- 2- قناعة الشركاء باهمية التعامل مع صغار المنتجين
- 3- إنتظامهم في تنظيمات المنتجين (يؤدي إلي خفض تكاليف الإنتاج وزيادة الارباح وفرص أوسع لتطبيق التقانات)

مخاوف صغار المنتجين

الخسارة للأسباب الخارجة عن التحكم لعدم وجود خدمات إئتمان او تسويق او وسائل نقل او تخزين خاصة إذا كانت الاسواق بعيدة وهي مبررات للإنتاج الإعاشي .

ونخلص إلي ان صغار المنتجين يحتاجون عدالة وتمويل حاسم ومدخلات زراعية محسنة وأسواق لازمة للإنتقال من زراعة الكفاف إلي زراعة تجارية

الوضع الراهن لصغار المنتجين (القطاع

التقليدي)

مشاكل التمويل
والتسويق

مخاطر عالية

تقانات تقليدية



انتاج موسمي

تشلت الحيازات

قدرات ضعيفة

رؤيتنا ورسالتنا

الرؤية

بناء قطاع زراعي فاعل ومستدام بتشجيع ودعم اعضاء جمعيات صغارالمنتجين حتي يصبح المنتجين قادرين علي تطوير إنتاجيتهم من خلال تقليل التكلفة والإستغلال الامثل للموارد .

الرسالة

العمل علي تنظيم وتنمية القطاع الزراعي من اجل إنتاج زراعي متطور ومنتام ومتنوع ومتكامل يحافظ علي البيئة والمصادر الطبيعية ويعزز الاعتماد علي الذات في إنتاج الغذاء ويتلاءم مع متطلبات الاسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

واقع جمعيات المنتجين في السودان :

اولا مراحل نشؤها :-

بدأت الجمعيات بقانون 2011 منذ تاريخ إصدار القانون وكانت هنالك مادة في القانون تعطي الحق لإتحاد المزارعين والرعاة بالإستمرارية إلى حين إكمال تنظيمات المنتجين علي مستوي السودان وتم إلغاؤها في عام 2014 ويعتبر هذا التاريخ هو البداية الفعلية للقانون ومن ثم تم تكوين لجنة عليا يرأسها وزير الدولة بوزارة العدل علي مستوي المركز والولايات ومن مهامها تنفيذ القانون وتضم في عضويتها عدد من الشركاء بما فيهم وزيرى الزراعة والثروة الحيوانية

ثانيا انواع الجمعيات

اولا: جمعية قاعدية تضم في عضويتها 7 منتجين علي الأقل وبمساحة لا تقل عن 200 فدان (التعديل الجديد)

ثانيا جمعية نوعية تكون من عدد لا يقل عن احدى عشرة جمعية قاعدية

ثالثا جمعية متخصصة بعدد لا يقل عن خمس جمعيات نوعية

رابعا تنظيم المحلية

خامسا تنظيم الولاية

سادسا تنظيم السودان (الولايات + تنظيمات المشاريع المروية)

هيكـل تنظيمات المنتجين

تنظيمات السودان

تنظيمات المشارع

القومية

تنظيمات المنتجات العامة

تنظيمات اصحاب مهن الانتاج الزراعي

والحيواني بالولاية

تنظيمات اصحاب مهن الانتاج الزراعي و الحيواني

بالمحلية جغرافيا

جمعيات متخصصة

جمعيات نوعية

جمعيات قاعدية

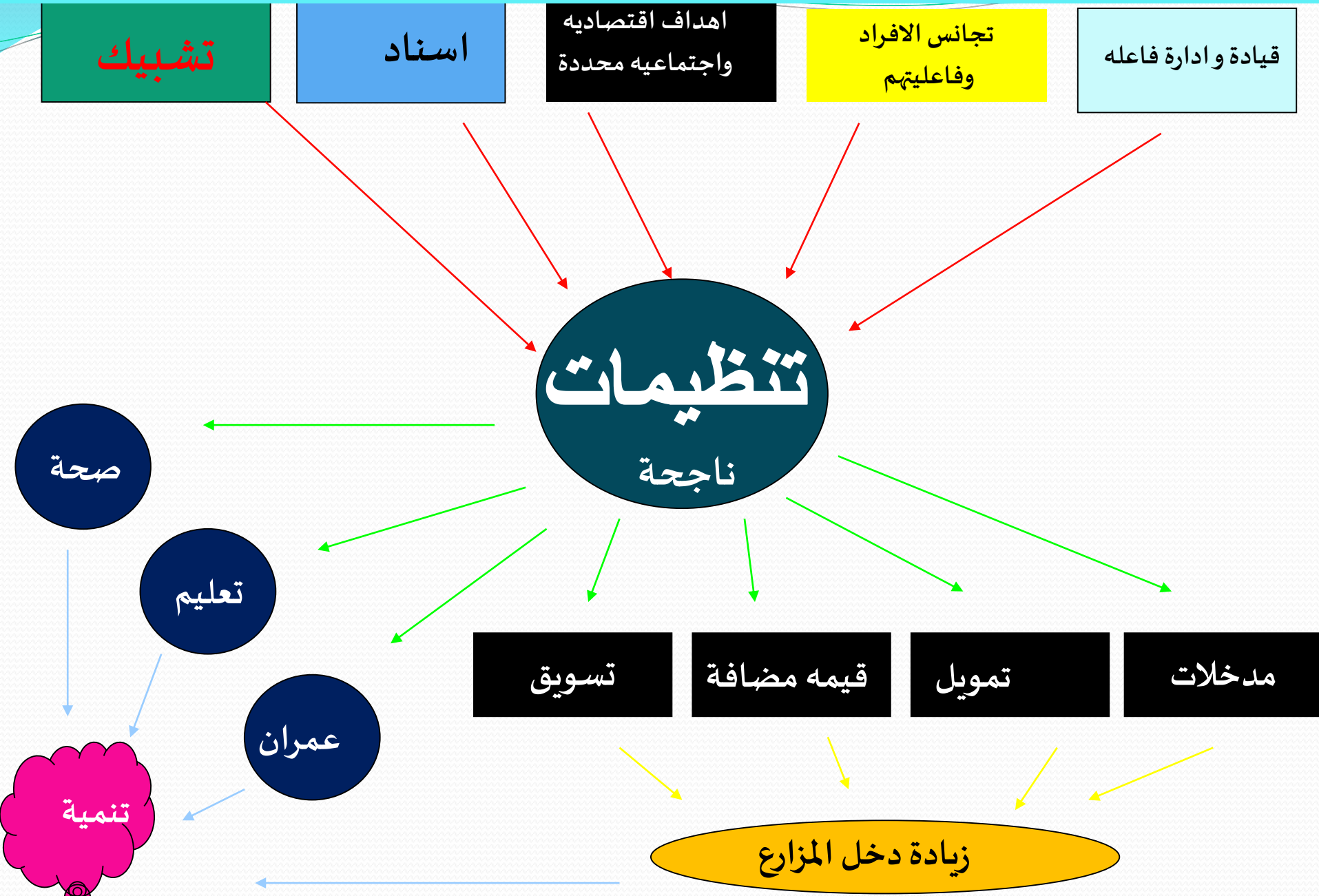
دور الجمعيات في التنمية

- الوفر من خلال التشارك في الخدمات والمعدات
- تجميع المنتجات والتشارك في النقل و التسويق والتخزين والتصنيع
- تشكيل قوة ضغط وتفاوض في سلاسل الإنتاج
- القدرة علي تلبية إحتياجات السوق
- القدرة علسي التصدير
- الوصول علي دعم وخدمات الوزارة بشكل افضل

المزايا الإقتصادية والإجتماعية للجمعيات الإنتاجية

- ❖ الحصول علي أسعار عادلة للمدخلات والمخرجات
- ❖ تخفيض تكاليف الإنتاج نتيجة لتعاون القدرات في إنجاز العمل
- ❖ تخفيض تكلفة الوسيط او الإستغناء عنه كليا
- ❖ الحماية من النزعة الإحتكارية
- ❖ العوائد الإجتماعية

عناصر نجاح جمعيات صغار المنتجين



تنظيمات المنتجين والعدالة الإجتماعية

- ❖ تعرف منظمة العدل الدولية للعدالة الإجتماعية المساواة في جميع الحقوق لكل الشعوب إضافة إلى إمكانية كل الأفراد من الإستفادة دون تمييز من التطور الإجتماعي والإقتصادي في كل مكان
- ❖ عرفها البنك الدولي بأنها هي المساواة في فرص الرفاهية بين الاجيال في كل الجوانب الإجتماعية والسياسية والإقتصادية

جمعيات المنتجين ودورها في تحقيق العدالة الإجتماعية

لها دور كبير في تحقيق العدالة الإجتماعية وتعتبر أهم غايات الإصلاح الإقتصادي وأحد أهم مؤشرات نجاحه ومسببات إستمرارة وخاصة أنها كانت أحد اهم شعارات الثورة خاصة أنها تعمل علي مساعدة أعضاءها المنتجين لمواجهة الظروف الإقتصادية السيئة وتسهم مساهمة فعالة في تبني المنتجين لمستحدثات الزراعة الحديثة لتلبي متطلبات السوق المحلي والعالمي والإنتاج الزراعي وذلك من خلال قدرتها للوصول للتمويل الجماعي والوصول لخدمات التمويل والتسويق والتأمين والمساهمة تقديم الخدمات الإجتماعية في مناطقها. وهذه الجمعيات لاتفرق بين المرأة والرجل الإثنين لهم حقوق متساوية

حسب القانون

بعض التجارب الناجحة لجمعيات المنتجين ومن خلالها تم تطبيق العدالة الإجتماعية خاصة في تكافؤ الفرص

- جمعية طيبة النوعية ولاية الجزيرة
- جمعية القلعة النوعي ولاية النيل الازرق
- تنظيم مجمع المسرحين النوعي شمال دارفور
- جمعية موسيه جنوب دارفور
- جمعية خالدة النسوية ولاية غرب كردفان
- جمعية لتبلدية جنوب كردفان
- جمعية الصلات الطيبة ولاية القضارف

التعاون مع بنك الإنتاج

بنك الإنتاج من البنوك الواعدة التي إنشأت حديثا لتقديم الخدمات للمنتجين في الريف والوصول إليهم في مناطقهم كتجربة حديثة تساهم في تحقيق العدالة الإجتماعية للمنتجين في الريف من خلال جمعياتهم ولنا تعاون كبير معهم سيبدأ من هذا الموسم بمشيئة الله

نماذج من البرامج التي ساهمت في تحقيق العدالة الإجتماعية



سياسات



مدخلات
إنتاج



بناء
القدرات



90 جرار تم توزيعها لجمعيات صغار المنتجين بدفع ما

قيمة 30% من القيمة الكلية



تدريبات خارجية لصغار المنتجين كسابقة في

وزارة الزراعة

مصر

لبنان

تركيا

جنوب إفريقيا

تبادل خبرات مع جمعيات في تركيا ومنتجين من ولايات طرفية



ولاية كسلا محلية ود الحليو





نموذج لمنتج شاب من قرية مدق القصارف وزيارة لجمعيات في ايطاليا ويمثل عدالة في توزيع الفرص



إدخال القيمة المضافة لصغار المنتجين يساهم في

تحقيق العدالة الإجتماعية



بعض المطلوبات لتحقيق العدالة الإجتماعية لصغار المنتجين

❖ إعتقاد سياسات زراعية بغض النظر عن حجم المزرعة وإمكانات المنتج وهو ما يعني علي أن كافة المزارعين يعاملون بنفس الطريقة دون الأخذ بعين الإعتبار إختلافاتهم الإقتصادية والإجتماعية وكنتيجة لهذا الموقف اصبح المزارعون المتوسطين والكبار المستفيدين الرئيسيين نظرا لكونهم في وضع افضل للإستفادة من خدمات القروض والخدمات الأخرى

❖ أيضا تمويل الجمعيات تواجهه مشاكل كبيرة في بعض المؤسسات التمويلية بما فيها البنك الزراعي بحجة الضمانات والإعتراض علي بعض مواد القانون خاصة بالنسبة لصغار المنتجين

التوصيات

- 2- ضرورة التركيز علي زيادة النماذج الإبتكارية والتشاركية بين وزارة الزراعة والشركاء وجمعيات المنتجين
- 3- تطوير فرص الوصول الي المعلومات والخدمات الزراعية بما في ذلك الآلات والبذور والأسمدة إلي كل المناطق الريفية دعما للإبتكار وتعزيز قدرات صغار المنتجين للوصول للتكنولوجيا الحديثة
- 4- فصل السياسات ووصول التمويل لكل المنتجين علي مستوي المحليات والوحدات الإدارية ولا بد للبنوك التنموية التوسع في منافذها خاصة في مواقع الإنتاج حتي تحقق عدالة التوزيع للمدخلات الإنتاج بدلا ان تذهب لكبار المنتجين
- 5- توجيه كل البرامج والدعومات التي تقدمها وزارة الزراعة والغابات للولايات إ لي جمعيات صغار المنتجين (مثل برنامج الحلول المتكاملة)
- 6- الإهتمام بسلسلة القيمة المضافة وتخصيص أماكن خاصة بالأسواق للجمعيات لتحقيق شعار من المنتج للمستهلك

شكراً لحسن الإستماع